التدليل الإلهي

الكاتب د . عقولا بولس
الأحد , 01 مارس 2015 15:40 -

تأملات كتابية روحية :

48. التدليل الإلهي

" لأنه هكذا قال الرب على الأيدي تحملون وعلى الركبتين تدللون . كإنسان تعزيه أمه هكذا أعزيكم أنا وفي أورشليم تعزون . فترون وتفرح قلوبكم وتزهو عظامكم كالعشب "- أش 66 : 12

- كيف يدلل الوالدان الطفل؟

يقوم أحد الوالدين بتدليل الطفل بالتحريك إلي أعلي وأسفل في تحركات متناسقة وهزًّة بين اليدين والركبتين أو بالتطويح في كافة الاتجاهات، يقوم بهذا لتهدئة الطفل إذا كان غاضبا وتسكينه إذا كان يشعر بألم أو لإعداده للنوم في حضنه

- حضن الله وحضن العالم

هل جربت حضن الله عندما تكون مهموما؟ وهل جربت حضن العالم؟

عندما تكون حزينا ومكتئبا يكون أمامك أحد اختيارين وهما كوجهي العملة الواحدة، يجب أن تختار واحدا منهما ولا يمكن أن تختار شيئاً غير ذلك : حضن الله أو حضن العالم . " فقال داود لجاد قد ضاق بي الأمر جدا . فلنسقط في يد الرب لأن مراحمه كثيرة ولا اسقط في يد إنسان "2 صم 24 : 14) ، يواجهنا هذا الاختيار عشرات المرات في اليوم .

ربما تعودت أن يكون الاختيار التلقائي السريع لك حضن إبليس .

أنت لا تدرك انه يعطيك ما هو وقتي ويأخذ منك صحتك وهكذا تسير حياتك ولكن هناك من يعطى السعادة دون أن يأخذ منك شيئا . يقول الله : " أيها العطاش جميعا هلموا الى المياه والذي

1 / 6

1 : 55

•

7 : 2 1) "

-8)

BE. DANDLED" 66 : 12)

:

7 : 66) "

– 9)

":

"

"

.

.

.

التدليل الإلهي

الكاتب د . عقولا بولس
الأحد , 01 مارس 2015 15:40 -

"" أحاط به و لاحظه وصانه كحدقة عينه " (تث 32: 10 ،

" من يمسكم يمس حدقة عينه " (زك 2: 8).

- خصائص بنويتنا لله

نحن أفضل من الملائكة لأن الملائكة مجرد خلائق أما نحن المؤمنين فقد صرنا أولادا . يمكنك أن تأخذ قطعة من الطين وتشكّلها إناء، لكنك لا تقدر أن تصنع منها ابنا . يحمل ابني المولود مني نفس الجينات الخاصة بي . عندما ولدنا الله صرنا نحمل نفس جينات الله القدير التي لم تمنح للملائكة .

يمكننا معرفة شخص ما وانتمائه إلي أي أسرة من التشابه بينه وبين تلك الأسرة . عندما يولد شخص من الله، فهو يحمل الشبه الكامل لله " انظروا أية محبة أعطانا الآب حتى ندعى أولاد الله " (1 يو 3: 1)

- علاقتنا مع الله علاقة فريدة :

قد تبررنا في المسيح يسوع الذي حمل دينونتنا و فيه اتحدنا بالإيمان .. أي أننا صرنا مقبولين لدى الله وأصبحنا أبراراً، وقد أصبح الدّيان أباً لنا .

" الآب " و" الابن " هما اللقبان المميزان اللذان أعطاهما المسيح لله ولنفسه؛ وهما اللقبان اللذان يسمح لنا باستخدامهما .. وبالاتحاد معه، يخوّل لنا أن نشاركه علاقته الوثيقة بالآب، ما أعظم تسامح الرب ! ما أعظم تنازله، وما أعظم جوده نحونا، إذ نستطيع أن نتلو الصلاة الربانية بدون رياء . الله هو أبونا الذي في السماوات الذي يعرف ما نحتاج إليه قبل أن نسأله، وهو يعطي لأولاده عطايا جيدة (مت 6: 32 ، 7: 11)

- علاقة أكيدة :

4 / 6

.

:"

)13 :5 1)"

:5 1)" :
11 12)

"1) "
5: 10)

"(1) "
16 15 :8 5 :5)

:

:"(17 :8

التدليل الإلهي

الكاتب د. عقولا بولس
الأحد , 01 مارس 2015 15:40 -

الأب فيستعيد الصفح والشركة

وفي نفس الوقت تبقى علاقته كما هي . ومهما بدا الولد متمرداً أو عقوقاً، لكنه سيبقى ابناً لا يتغير . وهذا هو الحال مع أولاد الله، فعندما نخطئ لا نخسر علاقتنا معه كأولاد، مع أن شركتنا معه تفسد إلى أن نعترف بخطايانا ونتوب عنها، وحالما نعترف بخطايانا " فإنه أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم "1 يو 1: 9

" وإن أخطأ أحد فلنا شفيع عند الآب يسوع المسيح البار وهو كفارة لخطايانا .." (1 يو 2: 1 ،

2) فعندما تسقط في الخطية اركع على ركبتيك واطلب باتضاع غفران أبيك في الحال، عندما نأتي إلى المسيح في توبة وإيمان نحن نقبل " الاغتسال " ولا حاجة أبداً إلى تكراره

6 / 6